

# البيان الضمائي والتوصيات

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد و على سائر الأنبياء والمرسلين و على آل بيته الطيبين الطاهرين ، و صحابته اجمعين ، و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، و بعد :

فتحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الدولة السيد عبد القادر بن صالح ، و الإشراف المباشر لمعالي وزير الشؤون الدينية و الأوقاف الأستاذ الدكتور يوسف بلمهدي و السيد والي ولاية عين الدفلى الأستاذ عزيز بن يوسف .

و في أجواء الإحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف ، التي تزامنت هذا العام مع إحتفالات الشعب الجزائري بعيد الثورة التحريرية المباركة مثلما تزامن في عام 1954 م الموافق ل 1374 هـ

إحتضنت ولاية عين الدفلى المضيافة الدورة الخامسة عشر للملتقى الدولي للمذهب المالكي في تاريخ 8-9-10 ربيع الأنوار هـ الموافق ل 5 - 6 - 7 نوفمبر 2019 م بدار الثقافة الأمير عبد القادر و قد إتجهت عناية المشاركين لدراسة موضوع المعاملات المالية في المذهب المالكي .

و قد تشرفت هذه الدورة بمشاركة ثلة من العلماء و الباحثين من 23 دولة من الدول الشقيقة و الصديقة من القارات الخمس، وبمشاركة نخبة من العلماء و شيوخ الزوايا والأساتذة و الدكاترة و الباحثين و الأئمة و المرشيدات الدينيات من مختلف الجامعات و الجوامع الجزائرية الذين استحسنوا موضوع هذا الملتقى و ثمنوه و آثروا محاوره بالتحليل و الدراسة و التعايش الفعال الهادف ، فلهم الشكر و التقدير على بحوثهم العلمية المحكمة و إثراءاتهم و مناقشاتهم المفيدة ، التي تشكل مرجعا معرفيا للباحثين و الطلبة

و ترفع لجنة التوصيات المنبثقة عن هذا الملتقى المبارك التوصيات الآتية :

- 1- الدعوة إلى الاستفادة من مخرجات هذه الملتقيات الرائدة و تنفيذ توصياتها .
- 2- استثمار مفردات المذهب المالكي في إثراء المنظومة القانونية بشكل عام و اقتراح البدائل و الحلول في مجال المعاملات البنكية و المصرفية بشكل خاص .
- 3- تهمين اعتماد الجامعة الجزائرية تخصيص المعاملات المالية في الفقه الإسلامي و الدعوة إلى تعزيز هذا الاتجاه من خلال غرف البحث و المخابر و مختلف الوسائل البيداغوجية .
- 4- توسيع الشراكة بين المختصين في الصناعتين الفقهية و المالية ، و تشجيع الباحثين في الاقتصاد و العلوم المالية على مزيد الاستفادة من التراث الفقهي و نظرياته في هذا المجال .
- 5- تهمين اعتماد صيغة الصيرفة التشاركية لدى البنوك الجزائرية ، و الدعوة إلى تفعيل آليات التنفيذ للإسهام في التنمية الوطنية الشاملة .
- 6- توحيد المصطلحات في المعاملات المالية ، و اعتمادها من المؤسسات المتخصصة في اللغة العربية قصد تعميمها على الفاعلين في هذا المجال .
- 7- دعوة مؤسسات صناعة الرأي في المجتمع لتوعية المجتمع بأهمية فقه المعاملات المالية .
- 8- تشجيع القائمين على الخطاب المسجدي و الفتوى على مزيد من العناية بالدرس الفقهي و التأليف العلمي في مجال المعاملات المالية و مواكبة مستجداتها .
- 9- تهمين لجنة التوصيات توجه الملتقى نحو الموضوعات العملية التطبيقية و تقترح للدورة السادسة عشر (16) أحد الموضوعات الآتية :
  - التوثيق في المذهب المالكي .
  - الوقف و عقود التبرعات في المذهب المالكي .

هذا، وإن المشاركين يرفعون أسمى آيات الشكر والعرفان إلى فخامة رئيس الدولة السيد عبد القادر بن صالح، على رعايته السامية لأشغال هذا الملتقى.

والشكر موصول إلى معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف الأستاذ الدكتور يوسف بلمهدي على إشرافه المباشر لأشغاله ومتابعة أعماله.

والشكر موصول أيضا إلى السيد والي الولاية الأستاذ عزيز بن يوسف، وكل إدارات الولاية ومواطنيها، وأعيانها على حسن الاستقبال، وكرم الضيافة، وإحكام التنظيم، وتوفير الأجواء المناسبة لإنجاح الملتقى.

ونسأل الله العزيز الحكيم أن يحفظ الجزائر والأمة الإسلامية، ويعزز أمنها، ويحفظ استقرارها، ويوفق الشعب الجزائري في الاستحقاق الوطني، لاختيار رئيس الجمهورية الذي يضمن استمرار الدولة وقوتها، ويقود المجتمع الجزائري إلى بر الأمان.

وصلّى اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

عين الدفلى في 10 ربيع الأنوار 1441هـ

الموافق 7 نوفمبر 2019م